جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

ملحق

العدد الواحد والتسعين/ السنة الثانية والخمسون

جمادى الثانية – ١٤٤٤هـ / كانون الأوَّل ٢٠٢٢/١٢/٢٩م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل:

radab.mosuljournals@gmail.com

URL: https://radab.mosuljournals.com

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة

باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

ملحق العدد الواحد والتسعين السنة: الثانية والخمسون/ جمادى الثانية – ١٤٤٤هـ / كانون الأوَّل ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب (علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق

الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي (اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

الأُستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة (اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن

الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني (التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق

الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار (التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية

الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد (الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر

الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو (اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا

الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة

الأُستاذ الدكتور كلود فينثز (اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا

الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز (الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة

الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم (الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوّم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أحمـــــد محمود – مقوّم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعـــــــة:

مترجم.إيمان جرجيس أمين – إدارة المتابعـــــة

مترجم.نجلاء أحمد حسين – إدارة المتابعـــــة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
صور إضافة الظرف (مع) إلى ضمير المُخاطب ودلالاتها في القرآن الكريم أحمد عبدالستار فاضل و فراس عبدالعزيز عبدالقادر	30-1
الآخر محاربًا في شعر ابن الدَّهان الموصليّ (ت581هـ) عجيل مد الله أَحمد و مقداد خليل قاسم	80 -31
الطَّيفُ في شعرِ ابنِ نُباتةَ المَصريّ فارس ياسين محمد الحمداني	102 -81
اعتراضات نُقْرَه كار (ت776هـ) الصرفيَّة في شرح شافية ابن الحاجب (646هـ) هلال علي محمود	132 -103
الشخصية الإشكالية ومستويات وعيها في عالم (متاهات) برهان شاوي الروائي نورا وريا عزالدين و شادان جميل عباس	172 -133
الزمن السّردي في قصص جابر خليفة جابر يونس جاسم محمد سالم و بسام خلف سليمان	198 -173
الصورة المشهديَّة: الثابتة والمتحرِّكة في شعر حسب الشيخ جعفر ملكة عصام ياسين	219 -199
التوكيد بوصفه عارضًا نحويًّا في الحديث النبوي الشريف حديث: "إِنَّما الأَعمالُ بالنيَّات" أُنموذجًا مصعب إسماعيل عمر و ثامر عبدالجبّار نصيّف	244 -220
أَنماطُ الحالِ ودلالاتُها في معلَّقةِ طرفة بن العبد إسماعيل حميد حمد أَمين و مظفر الدين عثمان حمد صالح	265 -245
دلالة الأَفعال المقيَّدة بحرف الجر في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش إسراء غانم أَحمد	301 -266
الارتداد الزمني في رواية ظلال الوأد لـ(منيرة السبيعي) سروى صباح رجب	329 -302
تنوع الدلالات في نماذج مختارة من شعر الهذليين أَحمد يعقوب الجبوري	352 -330
ميميَّة حسَّان بن ثابت ألم تسأل الدار "دراسة تحليليَّة نقديَّة" وضَّاح حسن خضر حسن	372 -353
الصورة بوصفها إدانة للواقع في رواية (العراق سينما) لأَحمد إبراهيم السعد ليث طالب ذنون	386 -373
المعرب على أَكثر من ثلاثة أَوجه من المصدر المعرفة المنصوب المحذوف فعله في كتاب الدر المصون للسمين الحلبي شذى محمد مصطفى رشيد	405 -387
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
العلاقات الاقتصاديَّة التركيَّة الليبيَّة 1989-2011م صبا طلال عمر طلال و محمد علي محمد عفين	420 -406
مُعلِّمو السلاطين العثمانيين الشيخ آق شمس الدين أُنموذجًا (1389-1459م) دراسة تاريخيَّة أَمين غانم محمد و عماد عبدالعزيز يوسف	455 -421
انتفاضة علي باشا جان بولاد في ولاية حلب 1605-1607م أَحمد محمد نوري أَحمد العالم	489 -456
كتابُ "تاريخ مدينة السلام" ومؤلِّفه الخطيب البغدادي حميدي خضير جمعة	508 -490

بحوث علم الاجتماع	
منظمات المجتمع المدني ودورها في الاستقرار السياسي دراسة تحليليَّة في علم الاجتماع السياسي إيمان حماديّ رجب و حسن راشد جاسم	509 - 535
عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل للدراسة التركمانيَّة في محافظة نينوى (الأَسباب- النتائج- الحلول) عدنان حازم عبد أَحمد	536- 570
بحوث الفلسفة	
فلسفة أَفلاطون على نظريَّة الفارابي السياسيَّة (دراسة تحليليَّة مقارنة) ليلى يونس صالح	571- 601
بحوث الشريعة والتربية الإسلاميَّة	
خصائص النبي (ﷺ) في الآيتين (157_158) من سورة الأَعراف -دراسة تحليليَّة تفسيريَّة- نغم قاسم أحمد الأَرمني و رائد سالم شريف	602- 621
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
المكتبة العامة المركزية في الموصل: دراسة في واقعها ومقترحات تطويرها وسن سامي سعدالله	622- 649
بناء نظام خبير لتصنيف الرسائل والأَطاريح الجامعيَّة باستخدام خوارزميَّة (Naïve Bayes): دراسة تجريبيَّة إيناس جاسم هادي	650- 689
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
اتجاه طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالتنظيم الذاتي الأَكاديمي عدي نعمت بطرس عجاج	690- 737
صعوبات تدريس مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي الفيزياء في مدينة الموصل طارق موفق سحري	738- 776
بحوث القانون	
أثر حالة الضرورة لارتكاب الجريمة في المسؤولية في الشريعة الإسلاميَّة والقانون العراقي شيروان عمر رسول و عادل عبدالله حمد	777-817

CC BY

العلاقات الاقتصاديَّة التركيَّة الليبيَّة 1989-2011م

صبا طلال عمر طلال * و محمد علي محمد عفين **

تأريخ التقديم: 2022/6/15 تأريخ القبول: 2022/7/16

المستخلص:

يُعدُّ المحدد الاقتصادي من أَبرز المحددات الَّتي رسمت العلاقات التركية الليبية خاصة للمُدَّة من 1989-2011، إذ تُعدُّ ليبيا واحدة من البلدان النفطية المميَّزة في الشرق الأَوسط كما تمتاز بموقعها الجغرافي المميَّز بالنسبة لاستيراد، وفي المقابل تُعدُّ تركيا من البلدان ذات الاحتياطيات النفطية الشحيحة ومع تزايد طاقتها الإنتاجية شعرت بالحاجة إلى استيراد كميات كبيرة من النفط وكانت ليبيا إحدى أَبرز الدول التي توجهت إليها تركيا لاستيراد النفط، وفي المقابل هناك شحة في موارد المائية الليبية التي لا تفي احتياجهم مما جعلهم يبحثون عن موارد خارجية لاستيراد الماء وكانت تركيا من أَبرز فرص ليبيا في هذا الصدد.

الكلمات المفتاحية: المياه، النفط، الاقتصاد.

المقدمة:

يُشكِّل الاقتصاد عاملاً مميَّزًا من عوامل تقارب الدول وهذا ما جسدته العلاقات التركية الليبية؛ إذ أَسهم احتياج كل بلد لموارد البلد الثاني على نشوء علاقات أَكثر انسجامًا من ذي قبل ولاسيَّما للمُدَّة من 1989 -2011 إذ شكل النفط والمياه أَساس هذه العلاقة، نحاول في هذا البحث الوقوف على أَبرز المحددات الاقتصادية التي حددت العلاقات التركية الليبية؛ إذ يتناول القسم الاول العلاقات النفطية بين البلدين للمُدَّة من 1989-2011، أَمَّا القسم الثاني فيناقش التعاون التركي الليبي في مجال المياه.

* طالبة ماجستير/قسم التاريخ/ كلية الآداب/جامعة الموصل.

** أُستاذ مساعد/ قسم التاريخ/ كلية الآداب/جامعة الموصل.

اولا: التعاون الاقتصادي في مجالي النفط والمياه:

يُعدُّ النفط مادة خامًا رئيسًا للطاقة يستخدم على نطاق واسع في العالم وموقع تركيا وطبيعتها المتنوعة جعل منها دولة غنية بالمواد الطبيعية باستثناء النفط؛ لذا تُعدُّ من أَكثر الدول المستوردة للنفط، وتستطيع تركيا ان تلبي جزاء يسيرًا من احتياجاتها النفطية أَمَّا الجزء الباقي فهو الأكبر تقوم باستيراده من عدد من الدول العربية إِمَّا عن طريق السفن أَو بخطوط الأَنابيب[1] وكما يُسهم النفط بنسبة 35% من إِجمالي استهلاك الطاقة ويقدر الاحتياطي المؤكد من النفط في تركيا قرابة 284 مليون برميل ويبلغ انتاج النفط سنويا 46 أَلف برميل ويبلغ استهلاك تركيا من النفط 675 أَلف برميل سنويًا؛ ولذا هناك فجوة كبيرة بين الإنتاج واستهلاك النفط ممَّا جعلها من الدول الأَكثر المستوردة للنفط [2] ... إِذ يقع أَكثر من 95٪ من احتياطيات النفط الموجودة في تركيا في منطقة جنوب شرق الأناضول تم تحديد كمية صغيرة من الاحتياطيات حول خليج الإسكندرون وتراقيا؛ إِذ بدأت تركيا في استيراد كميات كبيره من النفط في عام 1969 ؛ إِذ تم استيراد 3413000 طن من النفط الخام؛ لأَنَّ الإنتاج لم يلبِ الاستهلاك استمر هذا الاختلال في التوازن بين الإنتاج والاستهلاك في السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين [3]... في حين أن النسبة المئوية للإنتاج الَّتي كانت يغطي 47.9٪ في السبعينيات فقد انخفضت إِلى 15٪ بعد

---

(1) Mesut Atalay,TÜRKıye DE Petrol Arama GiıiçInIn Önemi,Cilt:9,Saayl:1,2003,s 171.

؛ محمد علي موسي المعموري ، الابعاد الاقتصادية الاستراتيجية إدارة المياه في ضوء تحديات الازمة وانعكاساتها على الاقتصاد العراقي ،مجلة المستنصرية للدراسات العربية ، العدد31، بغداد ، 2010،،ص16.

(2) مشعل عبد الاله ظاهر محمد الجربا ، العلاقات التركية – الإيرانية 2002-2011م دراسة في التاريخ الاقتصادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة الموصل ، كلية الآداب) ، 2020، ص 18.

(3) Atalay,a.g.e,s 174.

عام 1990 ؛ لأنَّه بمرور الوقت زاد عدد السيارات وتم إنشاء العديد من المصانع العاملة بالنفط ومشتقاته[1].

تستورد تركيا النفط الخام وتقوم بمعالجته في مصافي مرسين–أتاش وإزمير–عليجا وإسطنبول وإبراش وباتمان وكيراكالي والأناضول الأوسط والنفط المعالج يلبي استهلاك البلاد؛ إذ تحتل تركيا المرتبة 27 في العالم في عدد المصافي وتحتل المرتبة 25 بإنتاج ما يقارب 700 ألف برميل في اليوم [2].

أ- العلاقات النفطية التركيَّة الليبيَّة بين عامي 1989-2002:

على الرغم من الوضع السياسي المتردي بين البلدين الذي بدأ منذ منتصف الثمانيات أدَّى إلى انخفاض حجم الصادرات وتم تجميد تنفيذ اتفاقية عام 1987 التي نصت على قيام الشركات التركيَّة بالتنقيب عن النفط في ليبيا[3] استمر هذا الانخفاض في جانبي الواردات والصادرات بالوضوح إلى بداية عام 1989 ؛ إذ بدأ الطرفان بعقد العديد من الاتفاقيات في عدة مجالات وكما دعا الطرفان إلى تنفيذ اتفاقية عام 1987بين المؤسستين TPAO والمؤسسة البترول التركيَّة NOC وبين شركة البترول الوطنية الليبية[4] ففي عام 1990 وصلت قيمة صادراتها إلى 78 مليون دولار بعد أن كانت في السنوات الماضية 257 مليون دولار[5].

---

(1) المعموري ، المصدر السابق ، ص 17.

(2) Tuba Çahinoülu ,Petrol Fiyatlarındaki Dalgalanmaların Büyüme VE Enfıasyon Üzerine Etkiıeri,Yüksek Lisans Tezi ,Atatürk Üniversitesı ,Sosyal Biiimıer Enstitüsü, 2008,s 34.

(3) Türkiye , Resmi Gazete,Sayı20305,karar No :14536,Ankar,7 Ekim1989,s17

(4) Türkiye , Resmi Gazete,Sayı2043,karar No :1476,Ankar,7 Ekim1990,s8

(5) المظفري ، دراسة في العلاقات السياسة والاقتصادية خلال تسعينات القرن العشرين ،المصدر السابق، ص 24 .

وفي عام 1993 استمرت تركيا باستيراد النفط من ليبيا وتم الاتفاق بين الطرفان لشراء 2.4 مليون طن من النفط الخام وتم الاتفاق بين شركة توبراش التركيَّة وشركة البترول الوطنية الليبيَّة على أساس تجاري[1].

عام 1994 زار وفد ليبي برئاسة معتوق محمد معتوق رئيس اللجنة الشعبية الليبيَّة أَنقرة للاتفاق على انشاء برتوكول بين الجانبين يشمل تقريبا جميع المجالات مثل النفط والبحث العلمي والتعليم المهني، التقى معتوق برئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر [2]. وتم عقد العديد من الاجتماعات بين الوفد الليبي واللجنة الاقتصادية التركيَّة برئاسة حكمت جيتين وزير الخارجية ووزير الصناعة والتجارة طاهر كوس؛ إذ أعرب الطرفان عن ارتياحهما للتعاون والعمل على تحقيق اتفاقية شراء النفط الخام لعام 1994فضلًا عن ذلك اتفقت اللجنة على تصفية الديون المترتبة على ليبيا بسبب الأَزمة التي مرت بها ليبيا والديون التي ترتبت عليها لشركة المقاولات واتفق الجانبين على التسديد وتم تشكيل لجنة من الجانب الليبي وبالفعل التزم الجانب الليبي بإعطاء 1.5 مليون طن من النفط إلى تركيا بمقدار 30 أَلف برميل يومياً خلال عام 1994لتصفية المستحقات للمقاولين[3].

---

(1) بطرس لبكي، العلاقات الاقتصادية العربية – التركية الراهنة ، مجلة المستقبل العربي ، العدد 188، 1994، ص 60.

(2) تانسو تشيلر : ولدت تانسو 24 أيار 1943م في مدينة إسطنبول لاسرة بيروقراطية مترفة وقد كان والدها محافظا لمدن عدة ورشحة حزب الشعب الجمهوري لعضوية البرلمان ، درست الاقتصاد بجامعة بوغاز ايجي التركية وحصلت على الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد من الولايات المتحدة ثم عادت الى تركيا لتعمل استاذه في جامعة بوغاز ايجي ونالت درجة الاستاذية عام 1983 ورشحها حزب الطريق القويم لعضوية البرلمان عن مدينة إسطنبول في انتخابات 1991 وبعدها تولت منصب وزير الاقتصاد في الحكومة سليمان ديميرل الائتلافية التي شكلها حزب الشعب الديمقراطي وكما تولت زعامة حزب الطريق القوئم خلفا لسليمان ديميرل الذي تخلي عن الزعامة .
https:\\www.aliajazeera.net

(3) المعموري ، المصدر السابق ، ص 17.

استمر الجانبان بتجديد الاتفاقيات النفطية؛ إذ اتفقت شركة TÜPRAŞ وشركة البترول الوطنية الليبيَّة على الاستمرار في شراء النفط الخام لعام1995[1] ... عام1996 زار نجم الدين اربكان ليبيا والتقى بالقذافي ، وكانت هذه الزيارة لتطيف الجو بين البلدين وبالفعل تم توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية بين الجانبين وصرَّح اربكان باستمرار طلب النفط الخام وكما تم الاتفاق على دفع مستحقات المقاولين الأَتراك المتراكمة بالتسديد عن طريق إعطاء تركيا النفط الخام من ليبيا وبهذا الاتفاق انتهت أَزمة لمقاولين الأَتراك والديون المستحقة[2]، كما تم في عام 1997 تجديد اتفاقية عام 1996 لاستيراد النفط الخام[3]، وفي نهاية عقد التسعينات، وانتهاء العقوبات المفروضة على ليبيا من الأُمم المتحدة بدأت تركيا وليبيا في اتباع سياسة خارجية أَكثر نشاطًا في تنقيب عن النفط مرة أُخرى ولاسيَّما بعد أَن زار إسماعيل جيم ليبيا عام 2001 إِذ وافقت ليبيا على وطلب إعادة العمل بالتنقيب عن النفط في أراضيها وافقت ليبيا وبالفعل تم استثمار أَكثر من 180 مليون دولار أَمريكي في ليبيا[4] .

ب: العلاقات النفطية التركيَّة الليبيَّة بين عامي 2002-2011 :

أَسفرت انتخابات عام 2002 البرلمانية عن اخفاق أحزاب سياسية عديدة في انتخابات المجلس التشريعي الوطني، وهكذا فتحت الانتخابات صفحة جديدة في تاريخ

(1) Resmi Gazete, Sayı 22199,Karar No 6460, Ankar, 11Şubat 1995,s 63.

(2) Resmi Gazete , Sayı 22858, Karar No 8895, Ankar , 25 Aralık 1996 , s 23

(3) Resmi Gazete , Sayı 23094, Karar No 9830, Ankar , 28 Ağusıos 1997, s 116

(4) محمد حمزه حسين ، العلاقات الاقتصادية التركية العربية 1980-2002، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد 31، 2017، ص 261.؛ منظمة التعاون الاقتصادية ، مركز دراسات الشرق الأوسط ، الأردن ، 2014، www.oeed.org

تركيا السياسي؛ إذ فاز حزب العدالة والتنمية[1]. فوز ساحقًا في الانتخابات وشرع في سلسلة إصلاحات اقتصادية وفي مجالات الأُخرى؛ إذ اتبع حزب العدالة والتنمية سياسة الانفتاح على القارة الأَفريقيَّة والقيام بزيارات متبادلة بين تركيا والدول الأَفريقيَّة وعقد العديد من الاتفاقيات بين الجانبين من ضمنها اتفاقيات نفطية تنص على استيراد تركيا النفط الخام من الدول الأَفريقيَّة؛ إذ تُعدُّ الدول الأَفريقيَّة من أغنى الدول بالنفط وتعد تركيا الدولة الوحيدة التي اتبعت سياسة الانفتاح علي أَفريقيا وليبيا هي الطريق المؤدي لدول شمال أَفريقيا فهي تُعَدُّ بوابة الرئاسية المطلة على البحر الأبيض المتوسط للوصول إلى الدول الأَفريقيَّة الغنية بالنفط[2] .

انخفض انتاج النفط في تركيا بين عامي عام 2005-2007 بشكل كبير ممَّا اضطرها إلى زيادة استيراد النفط الخام من الدول الشرق الأوسط وليبيا وفي هذه الاثناء كانت ليبيا تتمتع بزيادة في إجمالي انتاج النفط الذي وصل إلى 26,266 مليار دولار مع رفع العقوبات الأَمريكية عن ليبيا عام 2003 [3] ،على الرغم من حدوث الأَزمة العالمية عام 2008 فإنَّ عملية استيراد النفط من ليبيا لم تتأثر

---

(1) حزب العدالة والتنمية : تأسس حزب العدالة والتمية من قبل مجموعة من اعضاء سابقين بحزب الفضيلة ، في تلك المرحلة التي مهدت السبيل لظهور حزب العدالة والتنمية بخصوصياتها وتطوراتها التي دفعت بتركيا الى الامام في الشرق الاوسط, قام رجب طيب اردوغان مع خمسة من رفاقه بتأسيس حزب العدالة والتنمية, وهم عبد الله غول (Abdullah Gül) وعبد اللطيف شنار(Abdüllatif Şener), وادريس نعيم شاهين(İdris Naim Şahin) وبن علي يلدرم (Binali Yıldırım), وبولند ارينج (Bülent Arınç) ؛ مصطفى محمد الطحان, تركيا التي عرفت من السلطان.. الى نجم الدين اربكان 1842-2006م, دار الصحوة للنشر والتوزيع ، الكويت, 2007م, ص 399.

(2)علي حسين علي عبد الصالح يحيي ، الدور الوظيفي للسياسة الخارجية التركية على الصعيدين الإقليمي والدولي (2002-2019)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب، (عمان ،2002)،، ص 167.

(3) بقاص، المصدر السابق، 186.؛ البنك المركزي التركي ، دائرة الإحصاءات التركية، http://democraticac.de \p427216.

كثيرًا[1]، واستمر ارتفاع انتاج النفط الخام إذ وصل عام 2010 إلى 74773 مليار دولار مع اندلاع الثورة انخفض الإنتاج المحلي الإجمالي بنسبة 50% تقريبا إلى 34699 مليار دولار ممَّا أثار قلق تركيا؛ لأنَّها تُعَدُّ المصدر الرئيس لتركيا بالنفط الخام لسد احتياجاتها المحلية[2].

ثانياً: التعاون التركي الليبي في مجال المياه 1989-2011 :

أ-المياه:

تُعدُّ قضية المياه من أكثر القضايا حساسية في العلاقات العربية التركيَّة[3]؛ إذ أكَّدت العديد من الدراسات أنَّ تركيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي سعت إلى تعزيز دوروها الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط؛ إذ أشار الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إلى الاستفادة من الثروة المائية التي تمتلكها تركيا إلى جانب المميزات التاريخية والحضارية الأُخرى إذ قال ان مشكلة المياه تُعَدُّ من أبرز عناصر الصراع العربي (الإسرائيلي) ولكون تركيا تمتاز بمواردها المائية؛ لذا يمكنها الإسهام في حل أزمة المياه وعن طريق إمداد دول المنطقة بالمياه بواسطة الأنابيب وبمساعدة أمريكية ومن هنا بدأت تركيا في التفكير يؤدِّي دورًا إقليميًا أكبر والاستفادة من الثروة المائية التي تمتلكها[4] ... ممَّا جعل تركيا تعمل على ترسيخ مبدأ بيع المياه لبعض الدول الفقيرة مائيًا في منطقة الشرق المتوسط وبعض الدول المطلة على البحر المتوسط كالجزر اليونانية ومصر وليبيا التي وافقت على مشروع لتزويدها

(1) Türkiye Libya İlikşkileri Güncel Gelişmeler ,İstanbul Arel Üniversitesi Stratejik Araştırmalar Uyguıama ve Araştıma Merkezi,12 Şubat 2020,s8

(2) Tankut Öztaş, Ferhat Polat,Turkey Libya Relations Economic and Strategic Imperatives, Trt world,s 8

(3) Eroı Turan, Engin Bayrakdar,Türkiye nin Su Yönetim Poıitikaıarı Ulusal Güvenlik Açısından Birdeğerlendirme,Uluslararası polıtık Araştırmalar DerGtsl,Cilt 6,Ağustos 2020,s 5

(4) مشعل بن عبد الرحمن المويشير ، ازمة المياه ومستقبل العلاقات العربية التركية بعد وصول الحركة الإسلامية الي السلطة في تركيا ، (د،م)، 2005، ص243.

بالمياه بواسطة استخدام 3-4 ناقلات تتولي عملية نقل إلى مدينة طبرق الليبيَّة ومنها إلى الخزانات التي ستحتفظ بهذا المياه[1].

لو نظرنا إلى طريقة إدارة المياه في تركيا على الصعيد الدولي يمكن القول إنَّ الإدارة الاستراتيجية للمياه لها أبعاد الصراع والسلام يمكن القول إنَّ النزاع أكثر كثافة نسبيًا ولاسيَّما في المياه العابر للحدود تجعل تركيا لاعباً قوياً في المنطقة؛ إذ يمتاز دورها في ضمان السلام و الاستقرار في المنطقة فضلًا عن السلام العالمي؛ إذ تعمل تركيا على تطوير الموارد المائية؛ إذ سعت لمنع تلوث المياه وكذلك عملت على تنمية الموارد المائية التي لها أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية فبعد زيادة طلب تركيا على المياه بشكل كبير بسبب النمو السكاني السريع والاقتصادي عملت تركيا على استغلال المياه وانشاء العديد من المشاريع المائية وانشاء السدود فضلًا عن ذلك انضمت تركيا إلى الاتفاقيات الدولية التي تعمق تنمية الموارد المائية التي لها أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية[2].

تُعدُّ تركيا المياه ملك لها مثل النفط ملك لبلدان النفطية فالمياه تعد مصدرًا مهمًا لواردات الدولة ولاسيَّما مع ازدياد موجات الجفاف القاسية التي بدأت تتعرض لها أنحاء متفرقة من الدول منذره بحدوث نقص كبير في امدادات المياه الضرورية لأغراض الري ومن هذا المنطلق بدأت بعض الدول الغنية بالمياه العمل على استثمار المياه وبيعه لدول الفقيرة مائيًا [3]. ممَّا جعل هذه الدول ومن بينها دول عربية غنيه بثروتها النفطية وفقيرة بمواردها المائية إلى البحث عن مصادر مائية يمكنها سد النقص الحاصل في كميات المياه المستخدمة في مجالات مختلفة منها دول عربيه ودول منها السعودية والكويت فضلًا عن دول المطلة على البحر المتوسط منها جزء الشمالي من جزيرة قبرص فضلًا عن ليبيا التي تُعَدُّ إحدى الدول المطلة على البحر المتوسط امام هذه التحديات الكثيرة التي بدأت تواجه دول العالم مجتمعة فيما يخص

(1) العباسي ، المصدر السابق ، ص 7.

(2) رمزي سلامة ، مشكلة المياه في الوطن العربي احتمالات الصراع والتسوية ، الناشر منشأة المعارف ، (الإسكندرية ،2001)،ص ص 134-135.

(3) سلامة ، المصدر السابق ، ص 260.

مسألة الحصول على المياه طرحت تركيا العديد من الأفكار والمقترحات التي تهدف إلى حل مشكلة المياه في بعض الدول التي تعاني من نقص كبير في مواردها المائية بهدف تزويدها بما تحتاجه من مياه؛ إذ تُعدُّ تركيا من أَغنى البلدان بالمياه؛ إذ تمتلك 26 حوضًا نهريًا إلى جانب وجود البحيرات والمياه الجوفية المنتشرة في أَنحاء متفرقة من البلاد، كما سعت تركيا إلى إنشاء بنك المياه ليكون مصدرًا لتزويد هذه الدول بما تحتاجه من المياه وتحاول تركيا إشاعة مبدأ بيع المياه كما هو حال الدول المنتجة للنفط [1]... أَدَّى انشاء تركيا لسدود إلى انخفاض حصة المياه الواردة إلى كل من سوريا والعراق ممَّا أَدَّى إلى تدخل الجامعة العربية، وأَعطت أهمية لموضوع الأَمن المائي العربي؛ لأَنَّ أَزمة المياه في الوطن العربي هي بمثابة ثقب واسع الأَمن القومي العربي؛ لأَنَّه يمس جميع الدول العربية بل يمس حياة كل مواطن من الشعوب العربية لأنه سوف تقل كمية المياه الواردة إلى الدول العربية [2]... ففي دورته الثامنة والتسعين في عام 1996 كانت قضية المياه من أَبرز البنود في جدول أَعمال مجلس الجامعة العربية ورؤية جامعة الدول العربية بشأن الأَمن المائي؛ إذ ترى جامعة الدول العربية أَنَّ التغلب على تحديات الأَمن المائي العربي يمكن ان يتم على أسس علمية واقتصادية وتكنلوجية في أَطار العمل العربي المشترك [3].

فضلًا عن ذلك استمرت أَزمة المياه في حكم حزب العدالة والتنمية؛ إذ لم تستطع حكومة حزب العدالة والتنمية الغاء أي من الاتفاقيات التي عقدت من الحكومات التركيَّة السابقة؛ لأَنَّ تركيا تُعدُّ دولة علمانية وذات دستور علماني؛ إذ يمنع تغير أي اتفاقية سابقة يسمح لها فقط التأجيل؛ إذ على الحكومة التركيَّة تنفيذ جميع

(1) المويشير، المصدر السابق، ص 269.

(2) بيانات وخطب واحاديث العقيد معمر القذافي، المجلد 21، 1991، ص 421.

(3) والتينا شومان ، مانويل شيلفر، المياه في الشرق الأوسط نزاعات محتملة وتعاون مأمول ، ترجمة عبد العزيز محمد البسام وسمير محمود الشاذلي ، النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود ، (السعودية ، 2006)، ص 189.

الاتفاقيات مع الدول العربية[1] ، في تشرين الاول عام 2005 أوصى مجلس الأمن القومي التركي بالإسراع في إتمام وإنجاز كل السدود المفترض إنشاؤها على نهري دجلة والفرات ممَّا سيؤدي إلى تقليل نسبة العراق وسوريا من المياه الواردة إليهم ممَّا أدَّى أي عقد العديد من الاجتماعات منها اجتماع وزاري ثلاثي عقد في تركيا انطاليا في 22-23 إذ ار عام 2007 ضم الاجتماع سوريا والعراق وتركيا ناقش الاجتماع التطورات في العلاقات المائية بين تركيا وسوريا والعراق[2].

فضلًا عن ذلك عملت تركيا على تزويد بعض الدول المطلة على البحر المتوسط بالمياه كما ذكرنا سابقا ممَّا جعل تركيا تقوم بإنشاء سد كايراك تبه ومحطة الكهرومائية على نهر غوكصو التابع لمحافظة ايجل وسيتم مد خطوط أنابيب نقل المياه التركيَّة تحت البحر باتجاه الجزء الشمالي من جزيرة قبرص وتم الإعلان أنَّ شركة إسرائيلية ستتولى مهمة القيام بنقل المياه من تركيا الي جزيرة قبرص[3]، ممَّا أدَّى إلى تشجيع تركيا على إكمال مشاريعه المائية على نهر المنافغات؛ إذ إنَّ طماح تركيا بإنشاء بنك المياه لبيع المياه إلى بعض الدول ومن ضمنها البلدان المطلة على البحر المتوسط ومنها فلسطين والأردن ومصر وليبيا وتم تقدير كمية المياه التي ترغب تركيا في بيعها500 مليون م3 في السنة؛ إذ سوف يتم نقل المياه بواسطة الناقلات، فضلًا عن الدول العربية والجزر اليونانية عملت تركيا على نقل المياه إلى إسرائيل عن طريق بيع مياه نهر منافغات إلى إسرائيل لكن هذا المشروع وصل إلى طريق مسدود في عام 2004 بعد أن فشل الطرفان في الاتفاق على السعر نقل المياه؛[4] إذ تحتاج تركيا إلى بواخر كبيرة مكلَّفة جدًا، وصرح مدير معهد انطاليا للمياه أنَّ الاتفاق فشل بين الطرفين بعد أن أكمل الأتراك بناء منشأة المخصصة

(1) بكر محمد رشيد البدور، المكانة الإقليمية لتركيا حتى عام 2020 دراسة مستقبلية، الدار العربية للعلوم ناشرون، قطر ، 2016، ص 171.

(2) عامر كامل احمد، مسار العلاقات العراقية – التركية بعد عام 2003، مجلة دراسات دولية، العدد 64 ، ص 81.

(3) الموشيري، المصدر السابق، ص 298.

(4) العباسي، المصدر السابق، ص24.

للشرب في نهر منافغات الَّذي بلغت التكليف المادية 140 مليون دولار؛ لذا فإنَّ تركيا قررت أن تتوجه لبيع المياه إلى ليبيا لتكن بدلًا عن إسرائيل[1].

ب- التعاون التركي الليبي في مجال المياه:

تُعدُّ تركيا صاحبة أطول شريط على الساحل البحر المتوسط في الجهة الشرق ممَّا جعلها ترسم حدودها الغربية مع ليبيا، وهذا الشريط ساعدها على القيام بالعديد من الاتفاقيات الاقتصادية وكذلك سهل على ليبيا شراء المياه من تركيا[2].

تعرف ليبيا بمواردها المائية المحدودة؛ لهذا عملت على تطوير والعناية لما للمياه من أهمية لهذا عملت الحكومة الليبيَّة على توفير احتياجات السكان من المياه المستخدم في مجال الزراعة والصناعة، في السنوات الأَخيرة تزايد الاستهلاك البشري للمياه ممَّا اضطر ليبيا للبحث عن موارد جديدة لسد النقص الحاصل على الموارد المائية لهذا عملت ليبيا على استيراد المياه كما سبقتها العديد من الدول العربية التي عملت على استبدال النفط بالمياه... على الرغم من محاولات ليبيا العمل والبحث لتطوير المشاريع المائية؛ إذ قامت بالعمل على انشاء مشروع النهر الصناعي الذي يقوم بنقل المياه الجوفية عبر شبكة من الأَنابيب المدفونة تحت الأرض وعلى الرغم من ذلك لم تستطع سد الحاجات المتزايدة لاستخدام المياه لهذا لجأت ليبيا للعمل على تنفيذ فكرة شراء المياه من الدول المجاورة لليبيا أَو القريبة منها التي تمتلك فائض من المياه[3].

وتُعدُّ تركيا الخيار الثالث لليبيا بعد مصر والسودان للاستيراد المياه؛ إذ لم تستطع ليبيا استيراد المياه من الدول المجاورة كمصر والسودان؛ لأَنَّ هاتين الدولتين لديهم مشاكل في توفير الاحتياجات المائية لنفسهما إلى جانب ارتباط دول حوض نهر النيل باتفاقيات خاصة تمنعها من التصرف بمياه النهر لوحدها ممَّا أَدَّى بليبيا لتفكير

(1)المصدر نفسه ، ص 7.

(2) جهاد يايجي ، المنطقة الاقتصادية الخالصة في مذكرة التفاهم الموقعة بين تركيا وليبيا : النتائج والاثار ، العدد 38 ، رؤية التركية ، 2020، ص 4.

(3) العباسي المصدر السابق ، ص ص11 -12.

بتركيا لشراء المياه منها عن طريق البحر وتكون التكلفة أَرخص من استيراد المياه من السودان عن طريق الصحراء [1].

في الوقت نفسه أَعرب أَحد المسؤولين الليبيين عن قلقة من توقيع الاتفاق المائي مع تركيا خوفا من تأثير هذا الاتفاق على الدول العربية سوريا والعراق اللذان معظم انهارهما تأتي من تركيا[2].

كما أَكَّد خبير المياه في الشرق الأوسط مروان الحملاوي على ضرورة إيجاد إنشاء مشاريع للاستفادة من مصادر المياه لعل من أَبرزها بنك المياه بين لبيبا وتركيا الذي يعمل على نقل المياه التركيَّة إِلى ليبيا [3] .

تم وضع خطط لجلب المياه إِلى ليبيا عن طريق أَحد الأنهار التركيَّة؛ إِذ طرح هذا الموضوع في لقاءات عدة بين الجانبين ومن أَبرزها لقاء جرى بين أَمين اللجنة الشعبية العامة معتوق محمد معتوق ووزير الدولة للتجارة الخارجية التركي زافرجا غلايان في طرابلس في 13 تشرين الأَوَّل 2009 ونتج عن الاجتماع أَنَّ عملية نقل المياه من تركيا إِلى ليبيا ستكون تجريبية بدون أي مقابل حسبما توصل إِليه الاتفاق الطرفين شريطه أَن تكون بلادة مستعدة لاستقبال المياه من تركيا، وبعد هذا اللقاء جرت العديد من القاءات بين الطرفين في العام نفسه صرَّح معتوق أَنَّ الاستعدادات الفنية لنقل المياه من تركيا إِلى ليبيا تستغرق 60 يومًا ليتم نقلها بواسطة 3-4 ناقلات إِلى مدينة طبرق، ومنها إِلى خزانات التي ستقوم بحفظ المياه ... نهاية عام 2009 وبداية عام 2010 سافر وفد لليبي إِلى تركيا للتباحث حول موضوع المياه وجرى الاتفاق على أَن تقوم ليبيا باستيراد100 مليون م3 من المياه سنويًا ، بهذا الاتفاق قطعت ليبيا الطريق على (إِسرائيل) في استيراد المياه من تركيا وطبقا للتقارير فإِنَّ ليبيا خططت لشراء كميات كبيرة من المياه للمشروع الذي انشأه الأَتراك

---

(1)المصدر نفسة، ص 12.

(2) Abdullh Yücel Kuruçim,vbnmöç.Deçişen Stratejiler Ve Türkiye Nin Su Politikasl,Tmmob 2 Su polıtkaları Kongresi ,s363.

(38)العباسي ، المصدر السابق ، ص 16.

على نهر منافغات تم إكمال جميع المعدات العائدة له لتكون ليبيا قادرة على تحميل 100 مليون م3 سنويًا[1] .

وأبلغت ليبيا أنَّها ترغب بشراء 250,000 مليون طن من المياه يوميًا وكان جواب تركيا أنَّها قادرة على تلبية هذا القدر من المياه بعد أن قامت ليبيا بشراء الناقلات المخصصة لنقل المياه... كان لهذا التعاون العديد من السلبيات والإيجابيَّات، ومن أبرزها أنَّ عملية نقل المياه من تركيا إلى ليبيا بواسطة الناقلات البحرية فإنَّها تتمتع ببعض الإيجابيَّات؛ إذ تُعَدُّ هذه اقل تعقيدا من استخدمها في مجال نقل النفط ولم تكن أرخص في تكاليفها المادية أمَّا من الناحية السلبية فإنَّ ناقلات المياه الدولية تُعدُّ هدفًا عسكريًا[2].

الخاتمة:

ونستنتج ممَّا سبق أنَّ العلاقات الاقتصادية بين البلدين تأثرت بالوضع السياسي لكلا البلدين إذ انخفضت تصدير النفط منذ نهاية الثمانيات بسبب تدهور العلاقات الأمريكية الليبيَّة وفرض العقوبات على ليبيا وموقف تركيا السلبي تجاه هذه العقوبات ممَّا أدَّى إلى انخفاض قيمة الصادرات إلى تركيا التي تُعدُّ من أكثر البلدان التي تمتاز بقلة توفر حقول النفط وإنتاج النفط لهذا اعتمدت على العديد من البلدان العربية لسد النقص لديها وكانت ليبيا إحدى هذه الدول بدأ تحسن العلاقات يطرأ على استيراد النفط في بداية التسعينات؛ وفي المقابل شكل عامل المياه مجالاً اقتصادياً اخراً في علاقة البلدين فتركيا تعد من البلدان ذات الموارد المائية الجيدة وعلى عكسها ليبيا التي تفتقر إلى موارد المياه الكافية؛ لذا أخذت ليبيا تبحث عن دول تزودها بحاجتها من المياه فكانت تركيا أبرز خيار بين تلك الدول فعقدت معها العديد من الاتفاقيات في هذا المجال.

---

(39)المصدر نفسة ، ص 16.

(40) تسهل مهاجمته أو التعرض له مثال على ذلك الهجوم المباغت الذي قامت به إسرائيل لإيقاف عملية نقل المياه من نبع بانياس إلى نهر اليرموك عبر الجولان من أجل زيادة كميات المياه لمشاريع الري في وادي الأردن في مطلع الستينات من القرن الماضي؛ العباسي ، المصدر نفسة، ص 17.

References in English

1. **Strategic Economic** ,Mamouri-Muhammad Ali Musa Al **Dimensions of Water Management in Light of the Challenges of** -Al ,**the Crisis and its Repercussions on the Iraqi Economy** hdad, 2010,, Mustansiriya Journal for Arab Studies, Issue 31, Bag .p. 16
2. **Iranian -Turkish** ,Jarba-lah Zahir Muhammad alI-Mishaal Abd al AD, a study in economic history, an **2011-Relations 2002** unpublished master's thesis, (University of Mosul, College of .Arts), 2020, p. 18
3. **Economic Relations Arab-Turkish** ,Muhammad Hamza Hussein Farahidi Journal, Issue 31, 2017, p. 261.; -Adab Al ,**2002-1980** Economic Cooperation Organization, Center for Middle Eastern ,Studies, Jordan, 2014www.oeed.org
4. **The Functional Role of Turkish** ,Saleh Yahya-Ali Husayn Ali Abd al -2002) **cy at the Regional and International LevelsForeign Poli** Master Thesis, Middle East University, Faculty of Arts, ,(2019 .p. 167 , .(Amman, 2002)
5. **The Water Crisis and** ,Muwashir-al Rahman-Mishaal bin Abd al **Turkish Relations After the Islamic -the Future of Arab ementMov Coming to Powe**.D, M), 2005, p. 243) ,**in Turkey**
6. **The Water Problem in the Arab World,** ,Ramzi Salameh **-t AlPossibilities of Conflict and Settlement, Publisher Manshaa** .135-Alexandria, 2001), pp. 134) ,**Maarif**
7. **Middle East: Water in the** ,Altina Shoman, Manuel Shelfer translated by ,**Possible Conflicts and Hopeful Cooperation** Shazly, -Bassam and Samir Mahmoud Al-Abdulaziz Muhammad Al ng Saud University, (Saudi Academic Publishing and Press, Ki .Arabia, 2006), p. 189
8. **Turkey's** ,Budour-Bakr Muhammad Rashid Al **Regional Status until 2020, aFuture Study**The Arab House of Science Publishers, , .Qatar, 2016, p. 171

9. **Turkish Relations After -The Path of Iraqi** ,Amer Kamel Ahmed **20033,** Journal of International Studies, Issue 64, p. 81.

10. **one in the Memorandum of The Exclusive Economic Z** ,Jihad Yayji **Understanding signed between Turkey and Libya: Results and** .Issue 38, Turkish Vision, 2020, pg. 4 ,**Effects**

Turkish-Libyan Economic Relations 1989-2011

Saba Talal Omar Talal *

Muhammad Ali Muhammad Ufeen**

Abstract

The economic determinant is one of the most important determinants that drew the Turkish-Libyan relations, especially for the period from 1989-2011, as Libya is one of the important oil countries in the Middle East and is characterized by its important geographical location for importing, and in return, Turkey is one of the countries with scarce oil reserves and with its increasing capacity Productivity I felt the need to import large quantities of oil, and Libya was one of the most important countries to which Turkey went to import oil. Connection.

Key words: water, Oil, Economy**.**

* **Master's Student/ History Department/ College of Arts/ University of Mosul.**

** **Asst.Prof/ History Department/ College of Arts/ University of Mosul.**